



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajssr.v10i1.4680>

الظواهر المجازية في قصيدة "حكاية عن حال بئس مشرد فقير"

للشاعر يوسف منذو

عبد الله رابع طلحة⁽¹⁾. محمد بابا⁽²⁾.

عبد الله رابع طلحة* م ب القرآنية، جامعة ولاية يوبي دمترو، (نيجيريا)، abdallahalgurawy@gmail.com

محمد بابا جامعة ولاية يوبي دمترو، (نيجيريا)، Muhammadbabanguru@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/05/03؛ تاريخ القبول: 2026/06/07؛ تاريخ النشر: 2026/06/06

ملخص:

تهدف هذه المقالة إلى تسليط الضوء على التشكيل الفني في قصيدة (حكاية عن حال بئس مشرد فقير) للشاعر يوسف منذو، من خلال التركيز على مستوى واحد فقط؛ وهو (المجاز) الذي يعد من أبرز عناصر التواصل البياني الفني بين النص والتلقي، ولما توفره من مساحة تخيلية، وأدلة وبراهين قادرة على خلق التأثير والإقناع، وعبر هذا المستوى (المجاز) تولدت تشكيلات فنية عديدة كالمجازات العقلية والمرسلة، شكلت في مجملها صورة فنية لحال الشاعر، تجاه الوطن والمواطنين، وتحدث الباحثان عن مفهوم المجاز ثم لمحة عن حياة الشاعر والوقوف مع القصيدة المختارة للدراسة، ومن ثم قاما الباحثان بالعرض والتحليلي. واتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلا إلى أن المجاز العقلي أكثر ورودا في القصيدة، واستطاع منذو أن يصور انفعالاته ويبين مشاعره، إذ لديه كفاءة وقدرة فائقة على خلق لغة تصويرية، وصور منذو تمتاز بالصدق العاطفي والتلقائي والبعد عن التكلف. وأخيرا يوصي الباحثان الباحثين الاستمرار بالبحث في القصائد يوسف لأن جملها لم تصل إليها أيد الباحثين، مع ما لها من القيم الفنية.

الكلمات المفتاحية: منذو، يوسف، الظواهر، المجازية، قصيدة.

Metaphoric phenomena in the poem "A Tale about a miserable, homeless, and poor person"

Abdallah Rabiou Dalha. ⁽¹⁾ Muhammad baba. ⁽²⁾

Abdallah Rabiou Dalha (NIGÉRIA), abdallahalgurawy@gmail.com

Muhammad baba (NIGÉRIA), Muhammadbabanguru@gmail.com.

Received: 03/05/2026 Accepted: 07/06/2026 Published:30/06/2026

Abstract

This research work, put before the reader, intends to examine the literary constituents of the poem "A Story About a Miserable, Displaced and Poor Person" by the poet Yusuf Manzo, paying attention only to one literary device, that is metaphor which is a key element used in interlocution and text that establishes harmony between the reader and the text, based on imaginative power and aesthetic reasons that stress the communicative function of metaphor. This has given birth to series of comparative use of language in interlocution in both pure use of metaphor and mixed metaphor where the poetic personae laments the situation the country and citizens have found themselves. The researchers clearly spoke about metaphor, brief biography of the poet, and an examination of the poem under research where the poem has been presented and comprehensively explained. Descriptive research approach of qualitative research method was applied by the researchers where content analysis technique facilitated in detecting the metaphors employed in the poem. The findings of research have revealed that the poet employs metaphors where dissimilar entities are likened more than where the entities compared are similar. Through the use of metaphor, linguistic acumen, sound diction and aesthetics, the poet tries to lament and make the situation manifest and felt without stress and in an easy way. The researchers also suggest that many poems of Yusuf Manzo should be studied by other researchers as countless of the poet's poems which are carriers of numerous extractable literary devices have not been analyzed.

Keywords: Yusuf; Manzo; Poem; metaphor.

1 المقدمة:

الحمد لله الذي أنعم على عباده بنعمة البيان، وأحاط بعلمه جميع الكائنات، القائل في محكم تنزيله: {الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} وشرف لسان العرب وجعله وعاء للقرآن. والصلاة والسلام على أفصح العرب لسانا، وأوضحهم بيانا، وأعذبهم منطقا، وأسدهم قولاً، وأبينهم لهجَةً، سيدنا وحبیبنا محمد الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه الكرام والتابعين لهم بإحسان إلى يوم المعاد، وبعد:

ويبدو أن العرب كانت تميل إلى الاتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ، لما فيها من الدقة والرفقة في المعنى، فتصبو النفس للراحة والسرور، ومن ثم يتحدد مدلول المجاز على أنه مقابل الحقيقة. وكذلك المستعربون النيجيريون يميلون إلى تذوق معنيها، بناء على ذلك فإن الدراسة تهدف إلى التعرف على الصور المجازية الواردة في القصيدة، والوقوف على موافقة الشاعر في توظيف الظواهر البلاغية – البيانية – في شعره، وإبراز الصور المجازية الأكثر وروداً في القصيدة.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد الدارسين التعرف على الكنوز المدفونة في أشعار شعراء النيجيريين التي لها أهمية علمية كبيرة في دراسة الأدب. ولبيان جانب من الظواهر المجازية في قصيدة حكاية عن حال بانس مشرد فقير. ويحتوي هذا البحث الموجز في طياته إلى مقدمة وأربعة مباحث، ثم الخاتمة التي جاء فيها أهم النتائج التوصيات.

تعريف المجاز: المجاز في منظور اللغة:

المجاز من جرت الطريق، وجاز الموضوع جوازاً، وجاز به وجاوزه وأجاز غيره، وجازه سار فيه وسلكه، وجزت الموضوع جوازا بمعنى جزته والمجاز ومجازة الموضوع¹ ويقول ابن فارس: "وأما المجاز، إنما هو مأخوذ من جاز، إذا استن ماضياً تقول: جاز بنا فلان، وجاز علينا فارس، هذا هو الأصل"².

وفي أساس البلاغة: أرض مجازة كثيرة الجوز، وجزت المكان وأجزته، وجاوزته وتجاوزته، قال امرؤ القيس:

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي *** بنا بظن خبت ذو خفاف عقنقل³

وأعانك الله على إنجاز الصراط، وهو مجاز القوم ومجازتهم⁴.

المجاز عند علماء البلاغة:

أما المجاز فقد عرفه عبد القاهر الجرجاني بقوله: "المجاز كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في موضع واصفها، ملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز، وإن شئت قلت كل كلمة جرت بها ما وقعت له في وضع الواضع، إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف فيها، لملاحظة بين ما تجوز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز"⁵.

وقال السكاكي: "وأما المجاز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير، بالنسبة إلى نوع حقيقتها، مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع"⁶.

وقيل في المجاز: "المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة، لإيضاح في المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفاً بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع"⁷.

التعريف بالشاعر.

نبذة عن حياة الشاعر: هو أبو محمد، يوسف بن الحاج محمد مَنذُوق بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد الكُوَاوِي⁹. والشاعر من مواليد عام ألف وتسعمائة وثمانية وسبعين الميلادي، (1978م)، في مدينة إنغُرُو ولاية يُوبِي حالياً. ونشأ الشاعر، في مسخط رأسه مدينة إنغُرُو، وقد بدأ بتعلم القرآن الكريم منذ نعوم أظفاره، حتى منَّ الله عليه بحفظه، ثم اشتغل بكتابة القرآن الكريم عن ظهر قلب - كالعادة في المنطقة - ثم انشعر في مبادئ علوم الفقه والحديث والتفسير واللغة، إنخرط يوسف مَنذُوق في سلك التدريس عند ما عين مدرساً لمادة القرآن الكريم، في قسم التحفيظ بكلية الدراسات الإسلامية العالية بانغرو عام (1999م). الأمر الذي حركه على التحاق بمدرسة العلوم العربية والدراسات الإسلامية بهَطَيجِيَا وحصل على الشهادة الثانوية في اللغة العربية والتربية الإسلامية، سنة (2002م)¹⁰. وشارك الشاعر في المسابقات القرآنية على مستوى الوطن عدة مرات، ومن خلالها قد فاز حيث حصل على الرتبة الثانية في مسابقة قراءة القرآن الكريم بكامله مع

تفسيره في دماطور عاصمة ولاية يوبي عام (2003م)، مما أتاح له الفرصة لزيارة الحرمين الشريفين لأداء فريضة الحج حيث انتهز هذه الفرصة لمقابلة القبول في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة¹¹. وتم قبوله في عام (2005م) والتحق بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية فدرس فيها لمدة أربع سنوات وتخرج عام (2009م)، ثم تحول إلى كلية الدعوة وأصول الدين فأخذ شهادة الماجستير بقسم التربية عام (2013م)، ثم واصل دراسته في الكلية نفسها، وفي القسم نفسه حتى حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات التربوية والتعليم عام (2019م)¹². والشاعر يوسف منذو الغروي من الذين اهتموا بتعليم القرآن الكريم والأدب واللغة العربية في ولاية يوبي. وبالنظر إلى شاعريته يتبين أن لديه مواهب وقدرات الشعرية التي تؤهله أن يعد في ركن عباقرة أدباء هذه المنطقة.

المبحث الثالث: التعرف بقصيدة " حكاية عن حال بئس مشرد فقير"

التعرف بقصيدة.

القصيدة المعنونة بـ"حكاية عن حالة بئس مشرد فقير" قالها الشاعر يوسف منذو، نظرا للوضع الذي يعيشه الناس فيه وقتئذ؛ من انفجارات وسفك دماء الأبرياء وضيق العيش، أيام الحادثة (بوكو حرام) في نيجيريا، في عام، 20|7|1433هـ الموافق، 2012/6/01م، فهزت هذه الحوادث مشاعره، وحركت أحاسيسه، وأضرمت نار الحزن والأسى في قلبه فحكى لنا قائلا:

- 1- رأيته في ظلام الليل قد حار * يبكي كئيبا كأن الموت قد زار
- 2- دنوت منه على خفي لأنظره * إذا به في بحار الكرب قد واري
- 3- لباسه بليت... كانت مرقعة * في غير ما موضع والجسم قد بار
- 4- والرجل حاف ولا نعل فينتعل * والبطن طاو ودمع العين مدرارا
- 5- والصوت خاف فلا تكاد تسمعه * من شدة البأس إن القلب قد حار
- 6- وليس ثمة بيت كي يلوذ به * والريح تعصفه والغيث قد كار
- 7- فرق قلبي على هذا الكئيب ففا * ضت أدمعي شفقًا.. والعقل قد طار

- 8- سألته: أنت من أي البلاد أخي؟ * تبدو غريبا فأخبر ما الذي صار؟
- 9- فقال: كلا أنا من أصل بلدتكم * ومن بني جنسكم.. والدهر قد دار
قد كنت فيما مضى أعول عائلة * تضم عشرة أنفاس...هنا احتارا!-10-
- 11- فظل يبكي ودمع العين منهمر* من شدة الوجد حتى خفت أنظارا
- 12- فقلت: مهلا.. فواصل بالحديث فإني سامع منصت فهات أخبارا
- 13- علمت أنك في حرج وفي مرج * والبؤس غطي جميع الوجه تيارا
- 14- وسوف أكتب ماتمليه في خلدي * يا طيب البال أرجو منك إبحارا
- 15- فقال: وهو على كرب يلاحظني * :إني سأحكي..فقد أصررت إصرارا
- 16- قد كنت أحيي حياة دون تكلفة * حينما من الدهر بيتي كان إبحارا
- 17- وكنت أزرع إن حل الربيع ولا * أكون كلاًّ على غيري وأوزارا
- 18- وذات يوم مساء كنت في سكن * خرجت بحثا عن الأقوات دوارا
- 19- تركت وُلدي جياعا دون تغذية * والترح خيمهم والفرح قد واري
- 20- وجلت -حقا- نواحي البلد قاطبة * من دون جدوى وحظي كان أصفارا
- 21- لم لا؟ وسدوا طريق العيش بغية أن * نموت جوعا وكل الشعب قد بار
- 22- دبابتني لم تكن تفيدني لحظة * جراء حذر ركوب بعث إجبارا
- 23- لما رجعت وجدت الدار خاوية * فقدت عقلي ووعيي بالذي صار
- 24- سألت: أين صغاري؟ أين أمهم ؟* فقيل:جَرَّحي بمشفي..صرت محتارا
- 25- سألت: ماذا جري؟ فقيل: قنبلة * فرحت مشفي ودمع العين مبهدارا
- 26- قال الطبيب: فهات المال يا رجل * ألا تري حالهم والخطر قد زار
- 27- فقلت: كم يا طبيب الخير أحضره * من المبالغ إن العقل قد طار؟
- 28- فقال: تسعون ألفا...قلت منفعلا * :لا يا طبيب ولا لدى معشارا
- 29- فقال: هذا قرار من إدارتنا * فحينها جئت ألقى النظر تكرارا
- 30- أحسست أنني لا ألقاهم أبدا * وقفت أبكي ودمع العين مدارا

- 31- فقال لي: لا علاج مطلقا لهم * حتى نري المال نقدا أو تري العار
- 32- خرجت حيران لا عقل ولا سكن * فبعت مزرعتي كرها وإجبارا
- 33- بمبلغ ليس يعدو عشر ما طلبوا * فجئت جاري الذي قد كان مليارا
- 34- كلمته بخصوص الوضع من أليف * إلي النهاية تصريحاً كما دار
- 35- لم يُجد نفعا شكاياتي لديه سوي * شماتة... إنني لم ألق أنصارا
- 36- رجعت مشفي فما وجدت من أحد * من الأطباء وا أسفي بما صار!
- 37- قد أضربوا كلهم عن الوظيفة والمرضي على خطر والغم قد واري
- 38- أهلي وعائلي ماتوا وليس لهم * أحد يُغيثهم أسفا وأضرارا
- 39- فقلت: هذا غريب كيف يحدث ذا؟ * فقال: كم في الوري مثلي قد حار؟
- 40- إثر الكلام رأيت الرجل محتضرا * يشكو إلي الله هذا الوضع إسرا
- 41- الله أكبر كم في الأرض من رجل * يحيي ولي له برد بقي قارا
- 42!- الله أكبر كم في الأرض من أسر * تشردت في بلاد الله إجبارا
- 43- (مثل هذا يذوب القلب من كمد) * إن كان في القلب إيمان ولا عار
- 44- نعيش في غفلة عنهم وهم كثر * أين الأخوة ما هذا الذي صار؟
- 45- وأين دورك من إنقاذهم كرما؟ * إيماننا يقتضي نصرا وإيثارا
- 46- لهم حقوق علينا وهي لازمة * فابحث أخي عنهم شققا وأوكارا
- 47- تلقاهم دون شك إن أردت ثواب الله... ذلك خير للذي شار
- 48- أخطب اليوم عبد الله ذا كرم * وليس عبد دنانير ودولارا
- 49- أخطب اليوم عبدا مخلصا فطنا * يرجوا رضي الله لا ذاك الذي بار
- 50- أخطب اليوم من يحيي لإخوته * ليس الذي يهب الأموال غدارا
- 51- أخطب اليوم ذا هدف سما وصفا * ولم يكن همه الدنيا ودينارا
- 52- ثم الصلاة على المختار من مضر * من مهد العدل إيماننا وإقرارا

المجازات المرسله والعقلية الواردة في القصيدة "حكاية عن حال بانئس مشرد فقير"

ففي البيت الأول يقول الشاعر:

رأيته في ظلام الليل قد حار * يبكي كئيباً كأن الموت قد زار
في البيت مجاز عقلي؛ وهو إسناد الزيارة إلى الموت في قول الشاعر: "كأن الموت قد زار"
فالزيارة من صفات كائن الحي، ولا يخفى ما في هذا من تحويل وتكسيب الصورة المعنوية
وملامح الإنسان وصفاته وأفعاله وهي الزيارة.
وفي البيت السابع:

فرق قلبي على هذا الكئيب ففا * ضت أدمعي شفقاً.. والعقل قد طار
يشفق الشاعر على الرجل الفقير فبكى لذلك بكاءً شديداً وتحير وفقد وعيه وعقله، تلطفاً
له ترحماً. المجاز هنا العقلي وعلاقته سببية، لأن الشاعر أسند الطيران إلى العقل، والعقل
الحقيقي لا يطير بل يتخيل إلى أماكن في عالم الخيال فيصير هذا كالطيران فاستعمال
الشاعر كلمة الطيران تخيلاً على سبيل مجاز عقلي.
وقول الشاعر في البيت التاسع:

فقال: كلا أنا من أصل بلدتكم * ومن بني جنسكم.. والدهر قد دار
في البيت المجاز العقلي وعلاقته الفاعلية، لأن الشاعر أضاف الدوران إلى الدهر، والأصل في
الدهر لا يدور حقيقة بل يدور معنويًا، من الثواني إلى الدقائق وإلى الساعات، فهكذا.
ويقول الشاعر في البيت الثالث عشر:

علمت أنك في حرج وفي مرج * والبؤس غطي جميع الوجه تياراً
في البيت مجاز مرسل، حيث ذكر الشاعر كلمة (الوجه) وأراد بها جميع الجسم، لأن البؤس
يعم الإنسان إذا حل به الجزن والهم والغم، وهو مجاز مرسل، علاقته الجزئية. كما في
قوله تعالى: {ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة}¹³ فذكر الله سبحانه وتعالى لفظ الأيد وأراد به
نفس الإنسان وجسمه، فإطلاق الأيد عليه مجاز مرسل علاقته الجزئية.
ويقول الشاعر في البيت التاسع عشر:

تركت وُلدي جياعا دون تغذية * والترح خيمهم والفرح قد واري

في البيت مجازان عقليان، وهما إسناد التخيم إلى الترح، والمواراة إلى الفرح، فاستعمال الشاعر الاحساس إليهما مجاز عقلي لأنه من خصائص الأحياء، فأطلقها الشاعر عليهما على سبيل المجاز.

ويقول الشاعر في البيت العشرين من القصيدة الثالث:

وجلت -حقا- نواحي البلد قاطبة* من دون جدوى وحظي كان أصفارا

والمعنى: إن الرجل الفقير البائس تجوّل في أغلب أماكن البلدة، ليجد قوت يومه ويروي غليله، ولم يحصل على شيء، فيرجع إلى بيته بكفي الحنين. ولفظ (قاطبة)، لفظ عام وكلي، ويراد به الجزء وهي كثير من نواحي البلد، لأنه يستحيل أن يطوف جميع البلد، فهو من باب المبالغة. فالمجاز هنا مرسل وعلاقته الكلية.

ويقول الشاعر في البيت الواحد والعشرين:

لم لا؟ وسدوا طريق العيش بغية أن* نموت جوعا وكل الشعب قد بار

في البيت مجاز مرسل، وعلاقته الكلية، لأن الشاعر ذكر لفظ الكل، وهو (كل الشعب)، وأراد الجزء، أي بعض الشعب، فليس من المعقول أن يكون جميع الشعب قد بار. ويقول الشاعر في البيت السادس والعشرين:

قال الطبيب: فهات المال يا رجل* ألا تري حالهم والخطر قد زار

المجاز هنا عقلي، إذ أسند الزيارة التي هي من فعل البشر إلى الخطر، فاستعمال الشاعر لفظ (والخطر قد زار)، إسناد الفعل إلى غير فاعله الحقيقي على سبيل المجاز. ويقول الشاعر في البيت السابع والعشرين:

فقلت: كم يا طبيب الخير أحضره* من المبالغ إن العقل قد طار؟

في البيت المجاز العقلي، لأن الشاعر أسند الفعل إلى غير فاعله الحقيقي وهو العقل، لأن العقل في الأصل لا يطير، بل عبه الشاعر على سبيل المجاز العقلي.

ويقول الشاعر في البيت الحادي والثلاثين:

فقال لي: لا علاج مطلقا لهم* حتى نري المال نقدا أو ترى العار

فقال الطبيب للرجل الفقير الذي أصيب أهله، لا علاج لهم البتة، حتى تقدم المبلغ أو يُترك أمامك يذوقون مرارة الألم، ولا أحد يرحمهم أو يشفق عليهم. وهنا المجاز العقلي، وعلاقته الحالية، لأن الشاعر استخدم لفظ (العار) في غير ما وضع له في الأصل، والقريظة المانعة عن إرادة المعنى الأصلي هي: (تري)، لأن العار لا ترى بل ترى أمر دنيئ فتشعر بالعار والنذل والهوان.

ويقول الشاعر في البيت السابع والثلاثين:

قد أضربوا كلهم عن الوظيفة * والمرضى على خطر والغم قد واري

بيّن الشاعر عدم مبالاة الرؤساء والموظفين بالعمل، ولهذا عاطلوا الموظفين العمل مع أن حال المرضى في خطر، وأهلهم يتعصفون نظراً لأوضاع مرضاهم. وفي البيت مجاز عقلي، لإسناد الشاعر الفعل إلى غير فاعله الحقيقي، وهو إضافة الموارد إلى الغم، والأصل أن الغم لا يوارى بنفسه بل الله يواريه.

ويقول الشاعر في البيت التاسع والثلاثين:

فقلت: هذا غريب كيف يحدث ذا؟ * فقال: كم في الورى مثلي قد حار؟

استغرب الشاعر فسأل كيف يحدث هذا الأمر؟ فأجابته الرجل، هناك عديد من البشر مثلي قد هلك لسبب هذه الحوادث. وجاء بلفظ (الورى) مجازاً مرسلًا، وعلاقته جزئية أي بعض الناس بدليل قوله: (في الورى)، ولا شك أن المجاز هنا أعطى إيحاءة بأنه ذكر جميع الناس وأراد بعض، على سبيل المبالغة، ويجوز أن يكون لفظ (الورى) عام، والمرادُ به خاص وهو أهل نيجيريا، فالعلاقة هنا جزئية. كما يقول ابن زيدون:

"من الورى، إن يفوقوهم فلا عجب * كذلك الشهر من أيامه الجمع"¹⁴

وجاء لفظ (الورى) مجازاً مرسلًا، أي بعض الناس لمجئ (من) التي للتبويض في قوله: (من الورى)، والمراد منه جمهور، فالعلاقة هنا الجزئية.

ويقول الشاعر في البيت الثلاث والأربعين:

(لمثل هذا يذوب القلب من كمد) * إن كان في القلب إيمان ولا عار

يتعصف الشاعر على ما يجري في وطنه من فساد النظام الإدارية وسوء التدبير والعشوائية فيها، ولهذا يرى الشاعر يجب على كل من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان، أن يتأسف لهذا الوضع. فالمجاز هنا عقلي، والعلاقة سببية، إذ أسندت ذوبان القلب التي هي من فعل الله إلى الحوادث الشنيئة التي وقعت في نيجيريا، لكونها سببا في الذوبان.

الخاتمة: هذه المقالة عبارة عن دراسة المجازات الواردة في قصيدة حكاية عن حال بئس مشرد فقير للشاعر يوسف مندو، لا ريب فيه أن الشعر أهم فن من فنون الأدب لما فيه من إثارة العاطفة وجمال الفني الذي يجذب القارئ في الاهتمام به في ذلك وجود الصور البلاغية مختلفة التي تكسو القصيدة الأناقة والجمالة، ويراها رؤية واضحة سهلة حتى لا يشعر القارئ بالملل والتعب في قراءتها، وبث في ذهن القارئ أو السامع معلومات جديدة والخيالات العميقة والتصويرات البديعية كما يجد في نفسه أيضا خبرات متنوعة والدورس المفيدة في شتى ميادين الحياة.

ومن أهم النتائج توصل اليها الباحث إلى النتائج التالية:

1. أنه يمكن القول بأن المجاز العقلي أكثر ورودا في القصيدة.
2. استطاع مندو أن يصور انفعالاته ويبين مشاعر نفسه الملتاعة، إذ لديه كفاءة وقدرة فائقة على خلق لغة تصويرية.
3. صور مندو تمتاز بالصدق العاطفي والتلقائي والبعد عن التكلف والترصد.

التوصيات:

لقد وقف الباحثان أثناء هذه الدراسة الوجيزة على علوم كثيرة ذات صلة مباشرة بعلوم البلاغة، فاخترتا المجاز منها، فعلى هذا المنطلق يوصي الباحثان على الباحثين دراستها لإخراج باقي العلوم، لأن ما اختاراه عبارة عن وضع لبنة في هذا المجال.

الهوامش والمراجع:

1. سورة الرحمن، الآية: 1-4
2. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ت: طاهر أحمد الزاوي، ط1، عيسى الجبلي، القاهرة، 1963م، ج 1، ص 3.
3. ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص: 2351.
4. أحمد بن فارس، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن يسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص: 149.
5. الزمخصري، أساس البلاغة، مكتبة المشكات الإسلامية (جوز)، ص 254.
6. أسرار البلاغة، مرجع سابق، ص: 304.
7. مفتاح العلوم، مرجع سابق، ص: 153.
8. أحمد الهاشبي، جواهر البلاغة، المرجع السابق، ص 231.
9. محمد بشير سندا، " نماذج من الشعر العربي لدى الشباب في ولاية يوبي، من 1991م- 2004م دراسة أدبية تحليلية." ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والدراسات الإسلامية، جامعة بايرو، كنو، (2006 م)، ص: 63.
10. اتصال هاتفي مع الدكتور يوسف مندو، بتاريخ 17 نيمبر عام 2021م، ساعة تاسعة صباحا
11. محمد بابا، " فن الرثاء لدى طائفة من شعراء شمال ولاية يوبي من عام 1975م إلى 2012م، دراسة أدبية تحليلية " ، (رسالة ماجستير، غير منشورة ، اللغة العربية، جامعة بايرو، كنو، 2015م)، ص: 32.
12. اتصال هاتفي مع الدكتور يوسف مندو، يوم الخميس، الموافق بـ 15 نيمبر عام 2021م، ساعة تاسعة صباحا.
13. سورة البقرة، الآية: 195
- ديوان ابن زيدون ورسائله، تحقيق: د. علي عبد العظيم، دار نهضة، مصر، القاهرة، د.ت. ص: 298.